مقاطع قصيرة

كيف واجه سعد بن أبي وقاص ضغط أمه التي هددت بالانتحار؟

فاضل سليمان

هناك تلات انواع من الفتن هيبقى على الصحابة انهم يواجهوها اول فتنة هي ضغط الوالدين زي سيدنا سعد بن ابي وقاص. امه اقسمت انها ما تنزلش تحت السقف يعني تفضل في العراء - 00:00:00

ولا تاكل ولا تشرب لغاية ما يترك دين محمد. ويعود الى عبادة الاصنام فنزلت الاية رقم تمانية اللي هي بداية التدبر بتاعنا الليلة. اقرا معي الاية تمانية. ووصينا الانسان بوالديه حسنا - 00:00:17

وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون نزل الامر من الله سبحانه وتعالى انه لا يطعها ولكن يسترضيها لما ابوك او امك يحاول معك انك تعمل شيء خطأ - 00:00:34

او تشرك بالله ما ينفعشي تقاطعه ولا تسيء معاملته ولا ترفع صوتك عليه بس ده بيقول لي اكفر بربنا. ايوة. وهو ربنا اللي بيقول لك ان رغم كل ده وصاحبهما في الدنيا معروفا. في سورة لقمان - 00:00:59

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا تخيل بقى هم بيقولوا لك اكفر بربنا وربنا بيقول لك صاحبهم في الدنيا بالمعروف - 00:01:16

يعني لا تطعهما في الكفر ولكن تحسن معاملتهم شف رحمة ربنا هم يقولوا للانسان اكفر بالله واتركه واعصاه. وربنا يقول له ما تسمعش كلامهم بس عاملهم كويس ولا تتركهم اقرا الاية تمانية معي وتأمل في اختيار الالفاز. ووصينا الانسان بوالديه حسنا. ربنا بيتكلم عن والدين كافرين - 00:01:33

فمش بيقول وحذرنا الانسان من والديه اذا عملوا كزا وكزا لا لا. ده بيبدأ الكلام بالتوصية بهم. بيوصي بهم ووصيهم ان الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك هنا فيه مجاهدة. يعني محاولات مستميتة هتتطلب منك - 00:01:56

مجاهدة تجاهد نفسك عشان انت ما تضعفشي قصاد االلحاح بتاع آآ آآ الاب والام ارجع لاية ستة. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين في جهاد للحق وفي جهاد للباطل ايضا. هم بيجاهدوه في الباطل - 00:02:16

عندهم بيعملوا عملية مجاهدة في الباطل هم ممكن يجاهدوك عشان تكفر. وانت مطلوب منك تجاهدهم وتجاهد نفسك بانك ترفض طلبهم دون ان تسيء اليهم. كمل الاية تمانية. وان شاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:02:40

الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون الصلة الله او الصلة بالله هي الصلة الاولى والرابطة اللي بتربطك بالله هي العروة الوثقى ازا كان الوالدين او واحد منهم مشرك فله الاحسان - 00:02:59

وله الرعاية وليس له الطاعة ولا الاتباع لان هي مجرد حياة بنحياها وهتنتهي في اي لحظة. ثم سيعود الجميع الى الله. اقرا الاية تسعة والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين - 00:03:22

واخر الاية تمانية. الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فانت لا تطيع اب او ام كافر وبيحثك على الكفر او بيحثك على الظلم انك تظلم احد ولكن في نفس الوقت تعرف ان انت ستعود الى الله الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. اقرا معي الاية تسعة والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلن - 00:03:42

في الصالحين دي جميلة اوي بتقول ياللي ابوك او امك مشركين ما تزعلش وما تفتكرش ان الناس هتدخل مع الاسر بتاعتها الجنة وانت يوم القيامة هتبقى مقطوعة من شجرة في اسرة كبيرة اوي اسمها اسرة الصالحين - 00:04:07

والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين اقرا الاية تسعة معي والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين.

يبقى كده دي هي الفتنة الاولى وهي فتنة ضغط الوالدين. وسيدنا سعد - 00:04:25
ابن ابي وقاص نجح في هذه الفتنة. في هذه الايه؟ في هذا الاختبار. كان بار بامه جدا وقالت له ما هذا الدين الذي احدثت؟ ايه حكاية الدين الجديد بتاعك ده؟ والله لا اكل ولا اشرب حتى ترجع الى ما كنت عليه او اموت - 00:04:41
فتعير بذلك ابد الدهر. يقعدوا يقولوا لك يا قاتل امة. يا قاتل امة وبعد كده قعدت في يوم بليلة كاملة ما تشربش ولا تاكل. وقاعدة في العراء ما تخشش لجوة تحت سقف - 00:04:58
في الشمس راح لها سيدنا سعد وقال لها يا اماه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني. فكلي ان شئت وان شئت فلا تأكلي. فلما يأست منه وهو مؤدب بمنتهى الادب معها - 00:05:11
ويطبطب عليها ويحضنها لكن ترك ديني ما بتركش ديني لما يأست منه خلص رجعت تاكله وتشربيه فسيدنا سعد بن ابي وقاص نجح في هذا الاختبار. نجح في هذه الفتنة. لانه قدم العلاقة بالله على العلاقة بالوالدين - 00:05:28
تمام في سورة التوبة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة يخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره - 00:05:45
والله لا يهدي القوم الفاسقين. يبقى المسلم اول اولوياته هي ارضاء الله. يجوز لك انك تحب ابوك وامك واولادك وزوجتك وفلوسك وبيتك وعربيتك لكن مش اكتر من ربنا سبحانه وتعالى. الاولويات - 00:06:07